

36244 - هل يجوز الخروج من مني أيام التشريق؟

السؤال

أنا من أهل الرياض، وأريد الحج مع بعض الزملاء لي في جدة، وخلال أيام التشريق في مني أريد الذهاب إلى جدة للراحة والرجوع لمني بالليل لأقضي معظم الليل في مني ما بين الساعة 10 إلى 4 صباحا.

سؤال: هل يجوز أن أذهب إلى جدة كل يوم أثناء أيام التشريق والرجوع إلى مني بالليل؟ وكم ساعة يجب أن أقضى من الليل في مني حتى أكون قد بذلت في مني؟

ملخص الإجابة

- لا حرج على الحاج لو خرج من مني أثناء النهار إلى مكة أو غيرها لاسيما إذا كان ذلك لعدم وجود مكان يجلس فيه.
- السنة للحج أن يبقى في مني طوال اليوم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يخرج من مني إلا لطواف الإفاضة، ويجب عليه أن يبيت بمني معظم الليل.

الإجابة المفصلة

جدول المحتويات

- حكم المبيت في مني
- حكم مغادرة مني نهاراً أيام التشريق
- ضابط المبيت بمني

حكم المبيت في مني

السنة للحج أن يبقى في مني طوال اليوم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يخرج من مني إلا لطواف الإفاضة، ويجب عليه أن يبيت بمني معظم الليل.

حكم مغادرة مني نهاراً أيام التشريق

ولا حرج على الحاج لو خرج من مني أثناء النهار إلى مكة أو غيرها، لاسيما إذا كان ذلك لعدم وجود مكان يجلس فيه.

وقد سئل الشيخ ابن باز رحمة الله: شخص أفاد من عرفات ثم رمى الجمرة الأولى ثم طاف وسعى فجلس في منزله بمكة حتى العصر ثم رجع لمبني وذبح هديه، هل عليه شيء في هذا الجلوس؟

فأجاب:

"لا حرج عليه في ذلك، فمن جلس في مكة في نهار يوم العيد أو في أيام التشريق في بيته، أو عند أصحابه فلا حرج عليه في ذلك، وإنما الأفضل البقاء في مني إذا تيسر ذلك، تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، فإذا لم يتيسر له ذلك أو شق عليه ذلك ودخل مكة وأقام بها في النهار ثم رجع في الليل لمني وبات فيها فلا بأس بهذا ولا حرج." انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن باز" (17/365).

وسائل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عن بعض الحجاج من سكان العزيزية ينزلون إلى مساكنهم في النهار أيام التشريق.

فأجاب:

"الذي أرى أنه لا ينبغي لساكن العزيزية أن ينزل إلى بيته بالنهار، فمن السنة بلا شك أن يبقى في الخيمة بمني؛ لأن الحج نوع من الجهاد في سبيل الله عز وجل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها عندما قالت: هل على النساء جهاد؟ فقال: «نعم جهاد لا قتال فيه: الحج والعمر» فالمشروع في حق الحاج أن يبقى ليلاً ونهاراً في مني." انتهى.

وسائل رحمة الله أيضاً: هل الخروج في أيام التشريق إلى ما قرب من مكة كجدة مثلًا غير مخل بالحج؟

فأجاب:

"لا يخل بالحج، ولكن الأفضل أن يبقى الإنسان ليلاً ونهاراً بمني كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليلاً ونهاراً." انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (241, 23/241).

ضابط المبيت بمني

ضابط المبيت بمني أن يبقى فيها الحاج أكثر من نصف الليل، وتحسب ساعات الليل من غروب الشمس إلى طلوع الفجر. وعليه: فتحسب الزمن من المغرب إلى الفجر، حسب التوقيت في مني، فإن كان جلوسك ست ساعات في مني هو أكثر من نصف الزمن، فقد أتيت بالواجب.

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله: ما مقدار مبيت الحاج في مني ليالي التشريق؟

فأجاب:

"ذكر العلماء رحمة الله أن المبيت في منى يجب أن يكون معظم الليل، فإذا قدرنا أن الليل عشر ساعات فليكن خمس ساعات ونصف كلها في منى، وما زاد على ذلك فهو سنة." انتهى من "مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين" (23/244).

يمكنك التحقق من هذه الأجوبة لمزيد من التفصي: ([106585](#), [43274](#), [225091](#), [106572](#), [109353](#), [205161](#), [21258](#)).

والله أعلم.